

## أحكام القرآن

@ 378 \$ سورة الأعلى فيها أربع آيات \$ الآية الأولى \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) الآية 6 .

فيها مسألان \$ المسألة الأولى قوله ( ! . ) \$ ( ! ) !

أي سنجعلك قارئاً فلا تنسى ما نقرئك وقد تقدم ذكره وقد روى ابن وهب قال سألت مالكا عن قوله ( ! ! ) قال فتحفظ قال علماؤنا يريد مالك أن ا□ لم يأمره بترك النسيان إذ كان ليس من استطاعته ولكنه قدم له تركه وحكم له بأنه لا ينسى ما أنزل عليه . قال القاضي وهذا صحيح لأن تكليف الناسي في حال نسيانه أن يصرف نسيانه لا يعقل قولاً فكيف يكون مكلفاً به فعلاً .

فإن قيل فقد قال ا□ عز وجل ( ! ! ) القصص 77 .

قلنا معناه لا تترك وقد بينا أن النسيان هو الترك لغة والترك على قسمين ترك بقصد وترك بغير قصد والتكليف إنما يتعلق بما يرتبط بالقصد من الترك وا□ أعلم \$ المسألة الثانية \$

ثبت أن النبي كان يقرأ في العيدين ب ( ! ! ) و ( ! ! )